

## إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

يشكو إلينا الجوع قد تمدّد ([322]) \*\*\* من يطعم اليوم يجده في غد عند العليّ  
الواحد الموحّد \*\*\* ما يزرع الزارع سوف يحصد فأطعمني من غير منٍّ أو نكد \*\*\* حتّى  
تُجازي بالّذي لا ينفد فقالت فاطمة: لم يبق ممّا جئت غير صاع \*\*\* قد دميت كفّي من مع  
الذراع ابناي و□ من الجياع \*\*\* أبوهما للخير ذو اصطناع فيصنع ([323]) المعروف بابتداع  
\*\*\* عَدْل الذراعين ([324]) طويل الباع وما على رأسي من قناع \*\*\* إلاّ عبا نسجتها بصاع  
([325]) فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثاً لا يذوقون الأكل وقد قضوا نذرهم، فأخذ عليّ  
الحسين، وأقبل على المصطفى (صلى □ عليه وآله) وهم يرتعشون من شدّة الجوع، فقال  
المصطفى (صلى □ عليه وآله): ما أشدّ ما يسوؤني ممّا أرى بكم! انطلق بنا إلى ابنتي  
فاطمة، فلمّا رآها وقد لصق بطنها بظهرها، وغارت عينها لشدّة الجوع، قال: واغوثاه! يموت  
أهل بيت محمّد جوعاً ([326])، فنزل قوله تعالى: ( يُوْفُونَ بِالَّذِذَرَرِ ) إلى قوله: (   
إِنَّ زَمَّامًا نُّطَعِمُكُمْ لَوْلَا جَهْرُ اللَّامِ ) الآيات ([327]). انتهى ([328]).